

## الجولة الرابعة لتصفيات يورو ٢٠٢٠ إيطاليا وبلجيكا وتركيا نحو الفوز الرابع

العنوان الذي يبحث عنه الفريق التركي في رحلته إلى آيسلندا خاصة عقب فوزه المتخبر قبل أيام على بطل العالم الفرنسي بهدفين تضيفين ويدرك أبناء المدرب سونيل غونيش صاحب إنجاز مونديال ٢٠٠٢ أن مواجهة منتخب البرازيل لن تكون سهلة خاصة أن الأخير يسعى بدوره لتأكيد أن بلوغ يورو ٢٠١٦ ومونديال ٢٠١٨ لن يكون طفرة وخاصة بعد الهزائم الأربع في دوري الأمم، وكان الفريقان متقابلين ٤ مرات خلال تصفيات اليورو والمونديال الأخيرين فكانت الحصيلة فوز آيسلندا ٣ مرات مقابل فوز بتيه للأتراك، يذكر أن الفريق التركي خرج بشباك نظيفة حتى الآن في حين الفريق الأيسلندي الطامح مشاركة ثانية على التوالي في البطولة القارية عقب عام هزيمة متكررة من الديوك بريابعة نظيفة.

وفي بروكسل يحاول المنتخب البلجيكي بدوره الوصول إلى الفوز الرابع على حساب ضيفه الاسكتلندي في مباراة النقاط المضاعفة حيث يتقدم الشياطين الحمر بثلاث نقاط في حين يطمح الفريق البريطاني إلى العودة إلى البطولات الكبيرة بعد أكثر من عقدين وهو الذي لم يعرف الفوز على ضيفه خلال ثلاثة عقود أخيرة، وفي المجموعة ذاتها يأمل المنتخب الروسي الذي خسر افتتاحاً من بلجيكا الاستفادة المعنوية من الفوز (الأعلى بالتصفيات) على سان مارينو بنتيجة ٩/صفر عندما يستقبل نظيره القبرصي.

### ترتيب المجموعات

- تصدر إيرلندا الشمالية المجموعة الثالثة برصيد ٩ نقاط تليها ألمانيا بـ ٦ نقاط ثم هولندا ٣ نقاط تليها أستونيا وبيلاروسيا من دون نقاط.
- تصدر تركيا المجموعة العاشرة برصيد ٩ نقاط تليها فرنسا وإيسلندا بـ ٦ نقاط ثم ألبانيا ومولدافيا بـ ٣ نقاط وأخيراً أندورا بلا رصيد.
- تصدر بلجيكا المجموعة الحادية عشرة برصيد ٩ نقاط تليها روسيا واسكتلندا بـ ٦ نقاط ثم قبرص وكازاخستان بـ ٣ نقاط وأخيراً سان مارينو دون نقاط.
- تصدر إيطاليا المجموعة الثانية عشرة برصيد ٩ نقاط تليها فنلندا بـ ٦ ثم اليونان والبوسنة بـ ٤ نقاط تليها أرمينيا بـ ٣ نقاط وأخيراً ليشتنشتاين بلا رصيد.

### المباريات والتوقيت

- كازاخستان × سان مارينو (٥،٠٠)، أندريجان × سلوفاكيا (٧،٠٠)، ألمانيا × أستونيا، بيلاروسيا × إيرلندا الشمالية، المجر × ويلز، آيسلندا × تركيا، أندورا × فرنسا، ألبانيا × مولدافيا، بلجيكا × اسكتلندا، روسيا × قبرص، إيطاليا × البوسنة والهرسك، اليونان × أرمينيا، ليشتنشتاين × فنلندا (٩،٤٥).

### الوطن

تقام اليوم ثلاث عشرة مباراة ضمن الجولة الرابعة لتصفيات كأس الأمم الأوروبية المعروفة اختصاراً بيورو والمؤهلة إلى نهائيات النسخة القادمة التي تقام في ١٢ بلداً في صيف ٢٠٢٠، وفي أبرز مباريات الليلة تسعى منتخبات بلجيكا وإيطاليا وتركيا للوصول إلى الفوز الرابع على التوالي لتأكيد صدارتها للمجموعات في ١١ و١٢، على حين تنتظر المانشافت الألماني مهمة سهلة للوصول إلى الفوز الثالث عندما يستضيف نظيره الأستوني، وستكون الأنظار متجهة نحو ريكيافيك العاصمة الأيسلندية حيث يلتقي منتخبها مع ضيفه التركي صاحب الصدارة في المجموعة العاشرة والساعي لتأكيد هيا في ظل سهولة مباراة منافسه الفرنسي الذي يلتقي أندورا.

### العلامة الكاملة

أربعة منتخبات تسعى إلى هذا الهدف وأولها وأقربها إلى مواصلة الانتصارات المانشافت الألماني على حساب ضيفه الأستوني بالمعجب الخاص بنادي ماينز في أول لقاء يجمعهما منذ استقلال بلد الأخير عن الاتحاد السوفيتي، وحقق أبطال العالم السابقون وأحد زعميي البطولة الأوروبية انتصارين في مستهل مشواره بالتصفيات الحالية عقب عام للنسيان سقط فيه عن جدارة واستحقاق في امتحاني دوري أمم أوروبا ومونديال روسيا وكلاهما خارج أرضه والأهم الفوز على الجار الهولندي ٣/٢ وثانيتها على بيلاروسيا قبل ثلاثة أيام بهدفين نظيفين، وفي المجموعة ذاتها يطمح منتخب إيرلندا الشمالية الذي استعاد ذاكرة النشانيات من خلال ثلاثة انتصارات متتالية وضعت بالصدارة إلى مواصلة انتصاراته عندما يحل ضيفاً على نظيره البيلاروسي في بريسوف، ويسعى الضيف للبقاء على المانشافت قبل أن يستضيفه في أيلول القادم خاصة أن الأخير سيلعب قبلها مباراته القادمة أمام هولندا، وسبق للمنتخب الأيرلندي الفوز على ضيفه ملطع بالتصفيات في بلغاست بنتيجة ١/٢.

ويتطلع المدرب الإيطالي مانشيني إلى تحطيم عقبة ضيفه البوسني ومواصلة انتصارات الأزوري الذي سجل بداية مثالية بثلاثة انتصارات وبشباك نظيفة ما عوض الغياب عن مونديال ٢٠١٨ وعدم التأهل إلى نصف نهائي دوري الأمم، وسجل الفريق الذي يقوده الشبان باربلا ومويس كين ١١ هدفاً بواقع هدفين بمرمي فنلندا و٦ بمرمي ليشتنشتاين قبل أن يعود بثلاثة أهداف من رحلته اليونانية.

### قمة على غير موعد

في المجموعة العاشرة سيكون التسكك بالصدارة هو

## النسخة السابعة وضعت أوزارها والقادم موضع تقرب

# الصداقة وكرة القدم وجهان لعملة واحدة



روبيرتو كارلوس يوقع لطفل مشارك



البرنامج يدخل موسوعة غينيس

### الوطن

مع نجوم هزوا ملاعب كرة القدم وآخرهم البرازيلي روبرتو كارلوس بطل العالم ٢٠٠٢ والإيطالي ماتيرازي أحد أبطال مونديال ٢٠٠٦، ومن منا ينسى مشاركة القيصر بيكنباور حامل الكرة الذهبية ١٩٧٢ و١٩٧٦ وبطل العالم مع المانشافت ١٩٧٤ وكذلك الحارس الإسباني كاسياس الذي أهدى منتخب بلاده مونديال ٢٠١٠. ما أجملها من لوحة عندما يتواجد أطفال ينتمون إلى سبع وخمسين جنسية خلال حلقة تدريبية واحدة لتفتح موسوعة



الزميل قرقورا ولاعبو الوفد السوري في ملعب ميتروبوليتانو

«غينيس» أبوابها مشرعة لكتابة التاريخ. وما أجملها من نقعة تمنح لأطفال بعمر أربعة عشر عاماً ليكونوا مدربين يحملون لواء المسؤولية منذ الصغر.

وما أعظمها من قيم تسع يحفظها أطفال في مقتبل العمر لتكون شعارهم في هذه الحياة وهي: الصداقة والمساواة والعدالة والصحة والسلام والوفاء والنصر والتقاليد والشرف.

وما أنبلها من قيم تحرص غاز بروم على بثها عند الأطفال في عصر عانت فيه الحروب والاضطرابات. والزميل قرقورا ولاعبو الوفد السوري في ملعب ميتروبوليتانو

## كأس الأمم الإفريقية بنسختها الثانية والثلاثين – مصر ٢٠١٩ - ٢

# المصريون يتقدمون الركب وللبقية نصيب



مصر والكاميرون في نهائي ٢٠٠٨

الكاميرون حقق المنتخب المصري سلسلة طويلة من المباريات دون هزيمة بلغت ٢٤ مباراة (في النهائيات) وبدأت بالتعامل مع الكاميرون في ختام الدور الأول لبطولة ٢٠٠٤ وانتهت بالتعامل مع بوركينافاسو قبل أن يفوز بركلات الترجيح في نصف نهائي ٢٠١٧ وبالمقابل فإن السلسلة الأسوأ للمنتخب الشقيق فكانت خروج ٦ مباريات دون فوز بين ١٩٨٨ و١٩٩٢ حيث خسر مباريات متتالية في نسختي ١٩٩٠ (شارك فريق شاب) و١٩٩٢ والطريف أن أربع هزائم الأخيرة جاءت دون تسجيل أي هدف.

وعلى الرغم من تويجه مرتين (٢٠٠٠ و٢٠٠٢) إلا أن المنتخب الكاميروني خسر في نهاية الدور الأول للنسخة الأولى وبالتالي بلغ ١٢ مباراة دون هزيمة مع نهاية الدور الأول لبطولة ٢٠٠٤.

### تجمان

بالطبع هناك الكثير من الأرقام الفردية في البطولة وستكون لنا وقفة معها في عدد قائم، لكننا اليوم نتحدث عن إنجاز خاص لنجمين مصريين لهما وضع خاص في تاريخ الكرة المصرية، الأول هو محمود الجوهري الذي خاض النسخة الأولى لعا وبها توج باللقب واختر حسب الخبراء (فيما بعد) كأفضل لاعب فيها وقاد المنتخب مدرباً



حسن شحاتة يحمل الكأس برفقة لاعبيه

٥ مرات علماً أن آخر من توج بين الأربعة الكبار، فكانت باللقب أعوام ١٩٨٤ و١٩٨٨ و٢٠٠٠ و٢٠٠٢ و٢٠١٧، وخسرت النهائي ١٩٨٦ و٢٠٠٨ وحلت ثالثة ١٩٧٢ ورابعة ١٩٩٢، وإذا كانت مصر توجت أربع مرات خارج أرضها فإن ألقاب الكاميرون الخمسة كانت خارج ملاعبها.

وتوجت غانا باللقب ٤ مرات أعوام ١٩٦٣ و١٩٦٥ و١٩٧٨ و١٩٨٢، وكانت أكثر من خسر النهائي (٥ مرات) أعوام ١٩٦٨ و١٩٧٠ و١٩٩٢ و٢٠١٠ و٢٠١٥، أما نيجيريا فقد توجت ٣ مرات (١٩٨٠ و١٩٩٤ و٢٠١٣) على حين إنها أكثر من احتلت المركز الثالث بواقع ٧ مرات.

### الأهم

كل الأرقام تبقى في سجلات أي مسابقة في كرة القدم إلا أن الأهم هو التتويج بالألقاب وهنا تتصدر مصر على هذا الصعيد في العرس الأحمر حيث حازت اللقب ٧ مرات إضافة إلى وجودها في مربع الكبار في ٨ مناسبات أخرى، فقد توجت باللقب أعوام ١٩٥٧ و١٩٥٩ و١٩٨٦ و١٩٩٨ و٢٠٠٦ و٢٠٠٨ و٢٠١٠، وحلت وصيفة عالمي ١٩٦٢ و٢٠١٧ وجاءت ثالثة ١٩٦٣ و١٩٧٠ و١٩٧٤، ورابعة أعوام ١٩٧٦ و١٩٨٠ و١٩٨٤.

وحضرت كل من غانا ونيجيريا في مربع الكبار ١٤ مرة إلا أنها تتأخران عن الكاميرون التي بلغت مربع الكبار ٩ مرات فقط ذلك أنها توجت باللقب

### سلسلة تاريخية

كان المنتخب المصري أول من توج باللقب وأول من احتفظ بلقبه في النسخة الثانية ولم يفعل ذلك سوى الغاني عالمي ١٩٦٣ و١٩٦٥ قبل أن يكرها الكاميروني ٢٠٠٠ و٢٠٠٢، وفي بطولة ٢٠١٠ أصبح منتخب الفراعنة أول من يفوز بالكأس ثلاث مرات متتالية.

وقبل خسارته لنهائي النسخة الأخيرة أمام

### خالد عرنوس

افتان وستون عاماً هو عمر بطولة كأس الأمم الإفريقية التي انطلقت عام ١٩٥٧ وتقام سنخاتها القادمة بعد أيام قليلة على الأراضي المصرية التي أقيمت خلال ٣٢ نسخة حفلت بالكثير من الأرقام والأحداث التي يعشق القارئ الغوص فيها وخاصة أنها من البطولات المحببة في الوطن العربي بسبب وجود بعض المنتخبات والنجوم العرب المشاركين فيها، ويصنّف الأبطال المصريون الكثير من أرقام البطولة لاسمياً أنهم الأكثر تنوّجاً والأكثر حضوراً وقد كان المنتخب المصري من المؤسسين لها وحمل أول ألقابها ورغم بعض الهبات للكرة المصرية بين الحين والآخر وتوقف آخرين عليه في العقود الثلاثة الأخيرة إلا أنها استعادت زعامتها للبطولة وتقدمت معظم الأرقام عبر منتخبها الملقب بالفراعنة أو نجومها.. في السطور التالية نقدم بعضاً من هذه الأرقام.

### مصر أم إفريقيا

مصر أم الدنيا.. هي العبارة الشهيرة للأشقاء الذين يقفون بها تعبيراً عن تاريخها العريق ويمكننا إطلاقاً على مسيرة أرض الكنانة في كرة القدم الإفريقية، فعلى صعيد الأندية تتقدم ركب المتوجين بكؤوس بطولاتها، أما على صعيد المنتخب فالمنتخب المصري هو زعيم الكأس القارية حيث سبق له التتويج ببطولتها ٧ مرات، ويكفي القول إن المنتخب المصري هو صاحب أول فوز في تاريخها وأول تويج ولاعبه نور الدالي هو صاحب أول هدف ونجمها المدرب الشهير فيما بعد توج أفضل لاعب في نسختها الأولى، وقد أصبح أفضل لاعب أول من يتوج بالكأس لاعباً ومدرباً.

وبما أن المنتخب المصري كان من المؤسسين فقد ظهر في ٢٣ بطولة (رقم قياسي) وخاض أكبر عدد من المباريات مسجلاً أكبر عدد من الانتصارات وسجل لاعبوها أكبر عدد من الأهداف.

### للكرة الخامسة

وتتقدم أرض الكنانة على الجميع في عدد من الأمور ومنها استضافتها للبطولة للمرة الخامسة هذا العام بعد نسخ ١٩٥٩ و١٩٧٤ و١٩٨٦ و١٩٨٦ و٢٠٠٦ وعدا خسارتها في نصف نهائي ١٩٧٤ فقد توجت باللقب في المرات الثلاث الأخرى،

## برازيليو أوروبا أبطال

حسم منتخب البرتغال لقب دوري الأمم الأوروبية في نسخته الأولى عقب فوزه في المباراة النهائية التي استضافها ملعب دراغو الخاص بنادي بورتو مساء الأحد على منتخب هولندا بهدف مقابل لا شيء سجله غونزالو غويديس في الشوط الثاني. وجاءت نتيجة المباراة منطقيّة عفاً على الأداء الذي قدمه المنتخب البرتغالي المستضيف وخصوصاً في الشوط الأول الذي كان فيه حارس هولندا وزملاؤه المدافعون تحت الضغط، علماً أن المنتخب الهولندي حاول جاهداً إرباك التعادل ولكن أبطال القارة ٢٠١٦ عرفوا كيف يدافعون عن الهدف حتى النهاية.

وكان منتخب البرتغال قد فاز في نصف النهائي على سويسرا بثلاثة أهداف لهدف وسجل الأهداف الثلاثة كريستيانو رونالدو واصلاً للهدف الثامن والثلاثين على الصعيد الدولي.

## دوليات ودية متواصلة

المتحدة الأمريكية أمام فنزويلا، وفجر الولايات الثلاثاء لعبت ترتيباً مع كندا في الوقت الذي تقام فيه العديد من المباريات اليوم في مختلف القارات، فتلعب غينيا مع بيبين والجزائر مع بوروندو وموريتانيا مع مدغشقر وكوريا الجنوبية مع إيران وستاغفورا مع ميانمار وهونغ كونغ مع تايوان والصين مع طاجيكستان والأردن مع أندونيسيا وقيرغيزستان مع فلسطين وكرواتيا مع تونس، ولا ننسى لقاء منتخبنا مع مضيعة الأوزبكي.

بعد غد الخميس سيلعب منتخب مصر الشقيق مستضيف النهائيات الإفريقية مع تنزانيا كما تلتقي يوم الأحد القادم مع غينيا، ويوم الجمعة تلتقي الكاميرون مع مالي، ويوم الأحد تلعب المغرب مع زامبيا والجزائر مع مالي.

على حين تأهل منتخب الطواحين الهولندية إلى المباراة النهائية عقب فوزه على نظيره الإنجليزي بثلاثة أهداف لهدف خلال الوقت الإضافي علماً أن الوقت الأصلي انتهى بالتعادل بهدف لثله وأن إنكلترا هي التي تقدمت. والجدير بالذكر أن منتخب إنكلترا حقق المركز الثالث بفوزه على منتخب سويسرا بركلات الترجيح بعد التعادل السلبي خلال الوقتين الأصلي والإضافي.

ليحقق المنتخب الإنجليزي الفوز الثالث في تاريخه من بوابة ركلات الترجيح التي كثيراً ما أزهقته، وكان الأول عام ١٩٦٦ على حساب إسبانيا في ربع نهائي أمم أوروبا بعد التعادل السلبي، والفوز الثاني تحقق قبل عام في كأس العالم على حساب منتخب كولومبيا بعد التعادل بهدف لثله.